

حرف الصاد

صامريوما: «ع» يعرف بالديار المصرية بحشيشة العقرب، وبالغبيراء وهو بها كثير، ينبت بين المقابر، وينبت كثيراً ببركة الفيلى بين القاهرة ومصر، إذا جفت عنها الماء. وهو نبات له ورق يشبه ورق الباذرُوج إلا أنه أكثر زغباً منه، وأميل إلى السواد، وله زهر أبيض مائل إلى الحمرة، مسخن مثل العقرب، وإذا شرب بالشراب أو تُضمَد به وافق الملسوعين من العقارب وقد يعلق أصله على الملسوعين من العقرب ليسكن الوجع. وقد يقال: إنه إذا أخذ من ثمر هذا النبات أربع حبات، وشرب بالشراب قبل أخذ الحمى الربع بساعة، ذهبت. وإن أخذ ثلاث حبات ذهبت الحمى المثلثة. وهذا الثمر إذا تُضمَد به جُفِّ الثاكيل واللحم الزائد. وورقه يُضمَد به للثقرس، ولالتواء العصب، والأورام العارضة في أدمغة الصبيان. وإذا احتمل محرقاً أدرَّ الطمث، وأحدر الجنين. ومنه صنف صغير ينبت عند المياه القائمة، له ورق شبيه بورق الأول، غير أنه أشد استدارة منه، وثمره مستدير معلق مثل الثاكيل وإذا شرب مع ثمره ومع النَّظْرُون والزُّوفا والحَرْف والماء، أخرج الديدان المسماة بحبِّ القَرَع، والدود المستطيل، وإذا تضمَد به مع الخلِّ قَلَع الثاكيل، «ج» أجوده البريُّ الشوكي. وهو حارٌّ يابس في الثانية، ينفع من قروح الكلى والمثانة، ويقتل الديدان. الشربة منه: إلى مثقال.

صابون: «ع» قوته حارة يابسة في الرابعة، يجلو ويُعْفَن. وهو صالح لإنضاج الأورام، ويجمع القيح، ويلين الأورام الجاسية. وهو حارٌّ مُفْرَح للجسد، قويٌّ في ذلك، ويحلل القُولنج، ويسهل الخام حَمولاً، وإذا وضع منه في خرقة صوف، ودلكت به الحَزاز والقوباء أذهبها، وإذا خلط بمثله ملحاً، وذلك به في الحمام أذهب الحِكة والجرب المتفَرِّح⁽¹⁾، وإذا خلط بمثله جناء، وطلي به على الركبة الوجعة، سكن

(1) المتفَرِّح: المتجرِّح.

وجعها، وإذا أغلي مع دهن ورد، وطلبي به على القروح التي في رؤوس الصبيان، جفّف رطوباتها وأبرأها. وينبغي أن يتوالى على ذلك حتى يبرأ. وإذا طليت به القروح الشّهيدية، وتركت سبعة أيام، ثم تغسل بعد ذلك بماء حارّ، فإنه أجلّ دواء فيها، وإذا خلط الصابون بمثله حناء، وطلبي به على النمش قلعه وجيّاً. مجرّب. وإذا أخذ منه وزن درهمين، ودرهم سيلقون، ومثله نورة مطفأة، وتخضب به اللحية في الحمام بعد الغسل والإنقاء، ويضبر عليه مقدار ساعة صبغ الشعر، غير الشيب تغييراً خروبياً، وهو في ذلك عجيب غريب مجرّب. وإن غُسل به الرأس في الحمام أذهب صيبانه، وقتل القمل، وأذهب الأتربة. وهو يجلو البهق والنمش، وإذا عجنت به أدويتها قوى فعلها، وإذا وضع على الأورام البلغمية العسرة الإنضاج، مضافاً إلى أدويتها أو وحده، أنضجها وحللها، وإذا عجنت به الأدوية المفجرة للأورام، مثل الحُرْف وخرء الحمام وأصل قثاء الحمار، قوى فعلها. وهو يُجعد شعر الرأس إذا غسل به، ويفتح أفواه الجراحات. «ج» حارّ محرق قويّ الجلاء، يحلل الفولنج، ويسهل الخام ويجلو. وهو معقّن مقرّح، وماؤه قاتل إذا شرب، وهو قريب الحال من النورة. «ف» على حسب ما يتخذ منه. وأصنافه مختلفة، وأجوده الرقيّ العتيق، وهو حارّ يابس، ينفع من الفولنج، ويسهل الخام أو يُحمّلُ منه بقدر أنملة.

صَاب: «ع» قيل: إنه قثاء الحمار، ولم يصح. وقيل: إنه اليتروع. وربما خرج منه كهينة اللبن، فإذا وقعت منه في العين قطرة، فكأنها شهاب نار.

صَبْر: «ع» شجرة الصبر لها ورق كورق الإشقييل، وله رطوبة تلصق باليد، إلى العرّض ما هو، غليظ إلى الاستدارة، مائل إلى خلف. وفي حرفي كلّ ورقة شبيه بالشوك، ناتئ قصير متفرّق. وجميع هذه الشجرة ثقيل الرائحة، مرّ المذاق جداً، وعرقتها واحد شبيه بوتد، وعُصارتها نوعان: فمنها رملّي، وهو شبيه بالعكر الصافي، ومنها كبدّي سهل الانفراك. واختر منها ما كان لأزوقاً ليس فيه حجارة، وله بريق إلى الحمرة ما هو كبدّي، سهل الانفراك، سريع الترطيب، شديد المرارة، فما كان منها أسود عسر الانفراك فاتّقه. وقد يغشّ بصمغ، ويتبين الغشّ فيه من المذاق وشدة الرائحة، ومن أنه لا ينفرك بالأصابع إلى أجزاء صغار. ومن الناس من يخلط به الأفاقيا، وفيه منافع كثيرة. وذلك أنه يجفّف تجفيفاً بلا لذع، وهو يحدر الثقل من البطن. ويجفف. وطبعه في الدرجة الثالثة من درجات التجفيف. وهو يسخن: إما في الدرجة الأولى ممتدة، وإما في الدرجة الثانية مسترخية. والصبر أنفع الأدوية

للمعدة، ويُلصِق النواصير الغائرة، ويذمّل القروح العسيرة الاندمال، وخاصة ما يكون منها في الدُّبُر وفي الذكر. وينفع من القروح الحادثة في هذه المواضع، إذا ديف بالماء، وطلّي عليها، ويذمّل الجراحات على ذلك المثال. ويستعمل في الأدوية الحادثة في الفم والمَنخَرين، وبالعينين. وبالجملة، شأنه أن يمنع كل ما يتحلّب، ويحلل ما قد حصل فيه. وفيه مع هذا جلاء يسير، يبلغ أنه لا يلدغ الجراحات النقية. وإذا شرب منه مقدار ثلاث أو ثلثي أوقية بماء، قطع الدم، ونقى اليرقان. وإذا حُبب مع الراتينج بالماء والعسل المنزوع الرغوة أسهل الطبيعة، وقد يُشَوَى على خَزَفٍ نقي حتى يستوي من جميع نواحيه باستواء، ويستعمل في الأكحال، وقد يُغسل ويستخرج عنه الأجزاء الرملية، ويؤخذ صافيه ونقيه. والصَّبْر ثلاثة أنواع: الأسقطريّ، والعربيّ، والسَّمْنَجانيّ⁽¹⁾. فالأسقطريّ تعلوه صفرة شديدة كالزعفران، وفيه ضرب من رائحة المُرّ، وهو التفركّ، وله بريق وبصيص قريب من بصيص الصمغ العربيّ، فهذا هو المختار. والعربيّ دونه في الصفرة والرزانة والبصيص والبريق. والسَّمْنَجانيّ رديء جداً، متن الرائحة، عديم البصيص، وليس له صفرة، والصبر إذا عثّق انكسرت حدّته، والمغشوش أسرع في ذلك. ومن طبع الصَّبْر جذب الصفراء وإخراجها، وغير المغشوش أكثر إسهالاً من المغشوش، وقوّته في الإسهال مقدار أن يبلغ إلى أن يسهل ما في البطن مما يلقاه ويماسه، وأما أنه ينفذ البدن كله فلا، وهو يسهل الصفراء والرطوبات. والشربة منه: من مثقال إلى مثقالين. ومن كان في أسفله علة فليأخذه بالمُثَل إن لم يكن محروراً، وبالكثيراء إن كان محروراً، وإن كان بمعدته أو قلبه علة فليأخذه مع المَصْطَكا والورد. «ج» هو عصارة جامدة، بين حمرة وصفرة. منه سَقْطَرِيّ، ومنه عربيّ، ومنه سَمْنَجانيّ؛ وأجوده السَقْطَرِيّ. وسَقْطَرِيّ: جزيرة بقرب ساحل اليمن. وماؤه كماء الزعفران، ورائحته كالمُرّ، بصّاص متفركّ، إذا استقبلته بالنفّس الحارّ من فيك صار لونه لون الكبد، ورائحته رائحة السَّمْن. ويكون نقياً من الحمص. وأما العربيّ فهو دونه في الصفرة والرزانة والبصيص، وهو أصلب، والسَّمْنَجانيّ رديء، ولونه أسود. وهو حارّ يابس في الثانية، وقيل إن حرارته في الأولى، وقيل: في الثالثة، وقوّته قابضة مجففة، والهنديّ منه كثير المنافع، مجفف بغير لدغ، ينفع بالعسل على آثار الضربة، ويذمّل الداحس، وبالشراب على الشعر المتساقط يمنعه من ذلك، وينفع من أورام السُّفْل والمذاكير،

(1) السَّمْنَجانيّ: نسبة سمنجان من بلاد العجم.

وَيَذْمُلُ القروح التي قد عُسُرَ اندمالها، وينقّي الفضول الصفراوية من الرأس، وقيل: إنه يسهل السوداء، وينفع من قروح العين وجربها ووجع المآقي، ويجفف رطوباتها، ويحدّ البصر، وينقّي البلغم من المعدة، وربما نفعها بيوم واحد. وقد يتناول منه بكرة وعشية حيات مخلوطة بعسل، فيسهل البطن من غير أن يفسد الطعام. وقد شربته إذا كان مفرداً ما بين نصف درهم إلى درهمين. «ف» عَصَاة معروفة. وهو ثلاثة أصناف: أجوده الأَسْفَطَرِيّ المائل إلى الحمرة، وهو حارّ في الأولى، يابس في الثانية، ينقي الفضول الصفراوية والبلغمية من المعدة. والشربة: درهم ونصف. وقال: ينقّي الرأس والمعدة وسائر البدن من الأخلاط الرديئة الفاسدة، ويقوّي الدهن، وينفع من العلل الباردة. «ز» بدله: عصارة ورق الكَبِير. وقال: بدله: حُضْض.

صُبَّار: «ع» وهو التمر الهنديّ الحامض الذي يتداوى به، ويقال: صُبَّارِي. وقد ذكر التمر هنديّ في حرف التاء. «ج» مثله.

صَحْنَاة: «ع» هو السَّمَك المطحون. وهي حارّة يابسة في الثانية، وردية الخِلط، تشف رطوبة المعدة، نافعة من رداءة النكهة، قاطعة للبلغم، صالحة من وجع الوَرِك المتولد من البلغم، وإدمانها يحرق الدم، ويذهب الصُّنَان وتثّن الإبط، ويذهب وخامة الأطعمة الدّسمة البشعة، ولا يصلح أن يعتمد عليها وحدها في التآدم. وينبغي أن يصلحها المحرورون بصبّ الخلّ الثقيف الطيب الطعم فيها، والاصطباج معها. وأما المبرودون فيأكلونها بالصُّعْتَر والزيت ودهن الجوز. «ج» أجودها الطيبة الرائحة، وهي حارّة في الأولى، يابسة في الثانية، تجلو وتجفف، وتنفع من وجع الوَرِك، وتزيل البَحْر الكائن من فساد المعدة، وتجلو رطوبتها. «ف» يتخذ من السمك الصغار والملح، وهو يزيل البلغم من المعدة، ويشهي الطعام، ويجفف الشربة منه: خمسة دراهم.

صَدَف: «ع» الصُّلْب منه لا يستعمل إلا مُحْرَقاً، فإذا أحرق صارت قوّته تجفف تجفيفاً بليغاً، وينبغي إذا استعمل أن يسحق ناعماً. وهذا عام لجميع الأشياء التي جوهرها حَجْرِيّ، فإذا استعملت وحدها كانت نافعة للجراحات الخبيثة، لأنها تجفف من غير لذع، فإذا عُجنت بخلّ أو عسل أو شراب، كانت نافعة جداً للجراحات المتعفّنة. وصدف البواسير يوجد في بحر القُلْزُم⁽¹⁾، ويوجد في بحر الحجاز، وشكله شكل ما

(1) بحر القُلْزُم: البحر الأحمر.

عظم من الحَلَزُونِ الكبير، إلا أنها ذات طبقات. وهي كريمة، لونها فِرْفِيرِي إلى السواد. «ج» الصَّدَفُ أجوده الأبيض الكائن من المياه العذبة. وهو يابس قوي النشف. ولحم الصدف البري إذا سُحِقَ وطلي به البدن، جفف بقوة. والصدف يجذب السَّلَاءَ والعظام، ويسكن وجع المعدة، وإذا تُضْمِدَ به الطُّحَالُ وترك، يسقط من ذاته، ونفع نفعاً بيئناً، وهو يُدِرُّ الحيض احتمالاً، ولحمه ينفع من عضه الكلب الكلب. ومرق الصَّدَفِ الصغار يسهل البطن، ويبخر به لاختناق الرحم. ومُحْرَقُ الصَّدَفِ فيه تحليل ويجلو الأسنان، ويقع في الأكحال، فينفع غِلظَ الأَجْفَانِ، وينفع من قروح العين، وإذا طُلِيَ به على موضع الشعر الزائد في الجفن بعد نتفه منع النبت، وينفع من حرق النار، ومن أوجاع القلب. وقدر ما يؤخذ منه: مثقال، ومن مائه: ثلاثة دراهم. وأغطية الصدف المحرق تجلو البهق والقروح وتنقيها. «ف» يُجَلِّبُ من البحار، وهو معروف، وأجوده الأبيض المحرق. وهو بارد يابس، يجفف القروح التي في الصدر والرئة. الشربة منهم: درهم.

صَدَأُ الْحَدِيدِ: «ع» فيه تبريد وقبض، والعتيق حارّ يابس في الدرجة الثانية، وهو ينفع من نزع النساء. «ف» وهو من فولاذ. والبرهمان أجوده العتيق، فولاذي حارّ، يابس في الثانية، ينفع من نزع النساء جدّاً، ويذمّل الجراحات.

صَعْتَرُ: «ع» الصَعْتَرُ أصناف كثيرة، مشهورة عند أهل الأماكن التي ينبت فيها، فمنها ما هو بريّ، ومنها ما هو بُسْتَانِيّ وجبليّ، وطويل الورق ومدور الورق، ومنه ما هو دقيق الورق، ومنه ما هو عريض الورق، ومنه ما لونه أسود، ويعرف بالفارسيّ، ومنه ما هو أبيض، يعرف بصعتر الحور. ومنه أنواع آخر كلها متقاربة. وهو مذهب للثقل العارض من الرطوبة، وكذا يؤكل مع الباذرُوجِ والفُجْلِ، وهو نافع من وجع الورك أكلاً وضمّاداً به مع الحنطة المهروسة. والبريّ أقوى، وهو مشه للطحام، منقّ للمعدة والأمعاء من البلغم الغليظ، ملطف للأغذية الغليظة، ويحلّل نفخها إذا أكل وطبخ به مع ماء، كالكمأة والباقلَاءِ الرطب وما أشبهه، وإذا وقع مع الخلّ أيضاً لطف اللحم الغليظة والأعضاء كالأكارع ولحوم العجاجيل، وأكسبها فضل لذادة. وهو حارّ يابس في الدرجة الثالثة، وهو طارد للرياح، هاضم للطعام الغليظ، ويدرّ البول والحيض، ويحدّ البصر الضعيف من الرطوبة، وينفع من برد المعدة والكبد، ويلطف الأخلاط الغليظة ويفتح السُّدَدَ، وإن طُبِخَ قصبه بالعُنَّابِ، وشرب ماؤه، أرقّ الدم الغليظ. وهذه خاصية فيه. وهو يذهب بالأمغاص، ويخرج الحيات وحبّ القَرَعِ إذا

طبخ وشرب ماؤه. ومضغه ينفع من وجع الأسنان الذي يكون من البرد والريح، وينقي المعدة والكبد والصدر والرئة، ومن البلّة، وإذا أكل بالتين يابساً هيج العرق، وهو يُحدر مع البراز فضلاً غليظاً، ويحسن اللون. وفقّاح جميع الصعائر يسهل المرة السوداء والبلغم إسهالاً ضعيفاً، ويشرب منه وزن مثقالين بملح وخلّ، وينفع من أوجاع المعدة المتولدة عن برد ورياح غليظة، ومن القوّنج المتولد عنها، ويخرج الثقل، وينفع من أوجاع الرحم والمثانة، وإذا رُبّب بالعسل أو بالسكر. فعل ما ذكرناه، وأحد البصر، ونفع من الخيالات المتولدة عن أبخرة المعدة، والتمادي عليه يُجفّف ابتداء الماء النازل في العين. وإذا شرب بطيخه الدواء المسهل منع من تولد الأمغاص، وإذا شُرب منه مقدار صالح نفع من لسعة العقرب، وكذلك إذا ضُجد به، وقد أكل منه بعض الملمسوعين أوقية معجونة بعسل، فأزال عنه وجع اللسعة، وإن أخذ من مُربّاه كلّ ليلة عند النوم مثقال، ونام عليه، نفع من نزول الماء في العين، وحسن الدهن. وإذا اقتزن الصعتر بجميع البقول المضعفة للبصر، أذهب ضررها. «ج» البري منه يسمى البُدع. وهو في قوّة الحاشا، وشرابه كشرابه، وهو نوعان: أحدهما طوال الورق، وهو أقوى فعلاً، والآخر مُدَوّر الورق، وأجوده الصغار الورق البري. وهو حارّ يابس في الدرجة الثالثة، وهو محلّل ملطف، ينفع من أوجاع الوركين، ويسكن وجع الضرس إذا مُضِغ، وينفع الكبد والمعدة ويخرج الديدان وحبّ القرع، ويدّر البول والطمث، ويُغريء ويُشهي الطعام، ويحلّل الرياح. وقدر ما يؤخذ منه: مثقال. وأكله ينفع من غشاوة البصر الحادث عن الرطوبة، ودهنه ينفع الرئة والصدر. قال: وهو يضرّ بالأربية. ويصلحه الخلّ الخمريّ. «ف» نبات معروف. وهو صنفان: فارسيّ، وجُوريّ، وأجوده الفارسيّ الصغار الورق. وهو حارّ يابس في الثالثة، ينفع الكبد والمعدة ويخرج الديدان والحيات. والشربة منه: ثلاثة دراهم، الصعتر الفارسيّ بدله: وزنه ونصف صعتر جبليّ.

صُفْد: «ع» هو أصول سود، عليها عروق دقاق كالشعر، وطعمها طعم أصل الحرشف سواء، وورقه مشوك شبيه بورق الإشيخص⁽¹⁾ الأبيض، معروفة بالشام ومصر عند باعة العطر. قال: وشاهدت نباته على ما وصفته بأنطاكية. وهو أصول يستعملها النساء في تطويل شعرهن، فيحمدنها، وخاصيتها: تطويله حيث كان. وقد يسحق

(1) الإشيخص: شجر العلك (عند أهل الأندلس).

قوم هذه العروق بدهن البان المطيب، ويصيرونه في المواضع التي يطىء نبات الشعر فيها، فتنبت وتسرع خروجه. وتحفظ الشعر من جميع الآفات العارضة له، معجرب. وقد يستعمل مسحوقاً مع بعض الأدهان اللطيفة في علاج القرع العارض للرأس طلاء، فينتفع به.

صَفْر: «ع» طائر معروف، لحمه حارّ يابس إذا طبخ وجُفّف، ثم سحق وشرب منه مقدار دَرْخَمَيْنِ بماء بارد، على الريق، ثلاثة أيام ولاء، ينفع من السعال البارد والربو، ومرارته تنفع من ابتداء الماء النازل في العين، وتقوي البصر كحلاً. وذرقه إذا لُطَخَ به الكلف أزاله وحيًا.

صَمَغ: «ع» إذا قيل صمغ مطلقاً، فإنما يراد به الصمغ العربي، وهو صمغ شجرة القَرَط. والجيد من صمغ هذه الشوكة ما كان شبيهاً بالدود، ولونه مثل لون الزجاج الصافي، وليس فيه خشب؛ وبعده ما كان أبيض. وأما ما كان شبيهاً بالراتنج وِسَخاً، فإنه رديء. وقوة الصمغ تجفف وتُعزّي، يُسقى فيذهب بالخشونة، ويمنع حدة الأدوية الحادة، إذا خلط بياض البيض، ولطح على حرق النار، لم يدعه يتنقّط⁽¹⁾. وهو بارد قليل الرطوبة، يمسك الطبيعة من كثرة الخلفة، ويعزّي المعى إذا وقع فيها سخج، ويمسك الكسر من العظام وغيرها إذا ضمد به، وسكّن السعال إذا وضع في الفم، وامتنص ما ينحلّ منه، أو خلط ببعض الأدوية التي تنفع من السعال، وينفع من القروح التي في الرئة، إذا شرب منه، وينفع الرمذ في العيون، ويصلح الأدوية المسهلة إذا خلط بها، ويدفع جدتها، ويكسر عاديتها، ومقدار ما يؤخذ منه للسعال وإمساك الطبيعة: مثقال، وإذا خلط بالأدوية: نصف مثقال، وإذا شرب منه مسحوقاً: زنة مثقال في أوقية سمن بقرّي مُدافاً⁽²⁾، وفعل ذلك ثلاثة أيام، نفع من نزف الدم، أي موضع كان من البدن، ومن البواسير، ومن الأرحام. وهو يصفي الصوت، ويقوي المعدة. والمقلوّ منه في دهن الورد أقوى منفعة في انبعاث الدم من الصدر. وإذا حلّ في الورد، وقُطر في العين، نفع من الرمذ وخشونة الأجفان ومن قروحها. «ج» الصمغ العربي أجود الصمغ. وأجوده الصافي القليل الخشب الأبيض، الذي إذا مضغ الصق الأسنان بعضها ببعض. وهو معتدل، وقيل: إنه حار، وقيل: إنه بارد يابس، ومجفف باعتدال فيه قبض وتغرية، مع تجفيف. يلبّن السعال الحارّ، ويصفي

(1) النَّقَاطة: البثرة مملوءة ماء.

(2) مُدافاً: مخلوطاً بغيره.

الصوت، ويقوّي المعدة، وينفع من الإسهال الصفراويّ. وقدّر ما ينفع منه إلى مثقالين. وينفع من خشونة الحلق، وقصبة الرئة، ويكسر من حدة الأدوية. «ف» أجوده الصافي اللون المعتدل. ينفع آلات النّفس والرئة والصدر ونفث الدم، الشربة منه: نصف درهم. بدله: الآس.

صَنْعُ الْبَلَاطِ: «ع» معناه غِراء الحجر، وهو يعمل من الرّخام، ومن جلود البقر، وينتفع به في إزالة الشعر من العين، وإذا ذرّ على الجراحات الطريّة بدمها ألحمها، ومنعها من التقيح، وهو يصلح القروح الرطبة. وهو معدوم جداً، قليل الوجود، وأكثر ما يكون ببلاد الروم. ويوجد منه شيء قديم، لا يعرف كثير من الناس: أمخلوق هو أم مصنوع، لشدة جهله، وقلة معرفته. «ج» منه معدنيّ ومنه مرگب من صبرٍ ومُرّ ودم الأخوين وعلك أنزروت وصمغ عربيّ، من كلّ واحد جزء؛ وأصل المرجان وزاج، من كلّ واحد نصف جزء، يدقّ ناعماً وينخل، ويعجن بماء الصمغ العربي، ويُطلى على حائط مُجَصَّص، ويترك حتى يجفّ، وكلما عتق كان أجود. وهو مجفف، يُلحَم الجراحات، ويمنع خروج الدم، وينفع القروح.

صَنْعُ الْإِبْجَاصِ: «ع» يلزق الجروح، ويفرّي. وإذا شرب بشراب فتت الحصى، وإذا خلط بخلّ ولطخت به القوابي العارضة للصبيان أبرأها، وهو قاطع ملطّف. وهو شبيه القوّة بالصمغ العربيّ، إلا أنه أضعف، وإذا اكتحل به أحد البصر، وينفع من السعال المحتاج إلى تعديل الخلط المهيج له، أو إلى تغليظه، ممسوكاً في الفم. «ج» أجوده ما كان من شجر عتيق. وفيه حرارة ويُبس. وقيل: إنه حارّ رطب. وهو ينفع من أوجاع الرئة والصدر وحصى المثانة والكلى. وينفع من القوابي طلاء مع خل. ويُلزق الجراحات. «ف» مثله. والشربة: أربعة دراهم.

صَنْعُ السَّمَاقِ: «ع» إذا جعل في الأضراس الوجعة سكن وجمعها، ويُلزق الجراحات، ويجعل في بعض الشيفات⁽¹⁾ المجدة للبصر. «ج» مثله. «ف» أجوده الصافي النقي الحديث. وهو حارّ رطب، يُلزق الجراحات العسرة الاندمال والقروح. الشربة منه: نصف مثقال.

صَنْعُ الْخِطْمِيِّ: «ع» يُلَقَط عند شدة الحر. ومنه أصفر إلى البياض، ومنه أحمر. وهو

(1) الشيفات: أدوية للعين.

بارد رطب، يسكن العطش، ويحبس البطن. وخاصته: النفع من الجرّة الصفراء. «ج» بارد رطب، يسكن العطش، ويحبس البطن. «ف» أجوده الصافي النقي الحديث. بارد رطب، ينفع من السعال المزمن، ويسكن العطش. الشربة: درهمان.

صَمْعُ السَّدَابِ: «ع» حارّ في آخر الدرجة الثالثة، يابس في الثانية، يبرىء من قروح العين إذا نثر عليها، وينفع من الخنازير في الحلق والآباط إذا استعط بوزن دانق. «ج» صمغ السذاب البري هو التافسيا. وقد تقدم ذكره في حرف الثاء. «ز» صمغ السذاب: بدله: وزنه ونصف وزنه سكينج.

صَمْعُ الماميثا: «ع» هو صمغ شجرة ببلاد فارس. وأجوده ما كان صافياً، يقرب إلى الحمرة. وهو قويّ الحدة والحرافة، ملطف، ينفع من الرياح الغليظة التي تعرض في المعدة والأمعاء، ويلطف البلغم الذي يكون في المعدة ويحلله، ويعين على الاستمراء. وهو شبيه بالحليت في قوته، إلا أن رائحته ليست بكرهية. «ج» مثله. «ف» صمغ شجر قويّ الحدة والحرافة، أجوده الحديث الحاد الطعم. حارّ يابس جداً، ينفع من الرياح الغليظة العارضة في المعدة. الشربة منه: نصف درهم.

صَمْعُ اللُّوز: «ع» يقبض ويسكن. وإذا شرب نفع من نزع الدم. وإذا خلط بخلّ ولطخت به القوابي العارضة في ظاهر الجلد قلعتها. وإذا شرب مع الخمر الممزوج نفع من السعال. وإذا شرب بالطلاء نفع من به حصة. «ج» أجوده الأبيض من شجر قريب العهد بالفرس. وهو مائل إلى البرد. وقيل: إنه حارّ رطب. وصمغ اللوز الحلو ينفع من وجع الحلق والسعال وحمى الدقّ، ويُسَمِّن البدن، وصمغ اللوز الحلو ينفع من وجع الحلق والسعال وحمى الدقّ، ويُسَمِّن البدن، وصمغ اللوز المرّ يقبض ويسخن. وقيل: صمغ اللوز يضرّ بالطحال، وإنه يصلحه السكر والخشخاش. «ف» بارد رطب. ينفع من وجع الحلق والسعال المزمن ووجع الصدر. والشربة: ثلاثة دراهم.

صَمْعُ الزَّيْتُونِ: «ع» صمغ الزيتون البري فيه مشابهة من السقمونيا، وفي لونه شبيهه من لون الياقوت الأحمر، ومنه مرّكّب من قطرات صغار تلذع اللسان. وأما ما كان منه شبيهاً بالصمغ عظيم القطرات أملس ليس بلذاع اللسان، فإنه رديء لا ينتفع به. والمقدم ذكره يصلح لغشاوة العين إذا اكتحل به، ويجلو وسخه القرحة التي تكون في العين، ويدّر البول والطمث. وإذا وضع على المواضع المتأكلة من الأسنان سكن

وجعها . وقد يعد من الأدوية القتالة، وقد يخرج الجنين، ويبرئ الجرب المتقرّح . وهو حارّ فيه بعض اليبس، ينفع من الجراحات إذا صير مع مرهم، وينشف بِلَّة الجراحات . «ج» صمغ الزيتون، قيل: هو الأصطرك . وهو حارّ يابس . البري منه ينفع الجرب المتقرّح والقواحي، ويقع في مراهم الجراحات، ويجلو وسخ قروح العين والماء والبياض . «ف» صمغ معروف . وهو إلى السواد، وأجوده النقي الذكي الرائحة . وهو حارّ يابس . ينفع الأمعاء والمعدة، ويدرّ البول والطمث . الشربة: درهم . «ز» بدله: الطرائيث .

صَمغ السَّرْو: «ع» له حدة وحرافة، وهو دون الصمغ كلها في المنفعة والفعل، وإذا استعط به نقى الرطوبات من الدماغ . وقوته شبيهة بقوة صمغ السذاب وصمغ الصنوبر، إلا أنه أضعف، ولذلك صارت القَطرات التي تؤخذ من شجره أضعف من قطرات الجنس من الصنوبر المعروف بالشَّربين . «ج» حارّ يابس في الثالثة . يطرد الرياح، ويحلل الأورام الصلبة . «ف» أجوده النقي الحديث . وهو حارّ رطب، ينفع من الجراحات والقروح والجرب المتقرّح وقروح الرثة . والشربة منه: ثلاثة دراهم .

صَمغ المخروث: «ج» هو الحلثيت . وقد ذكر في الحاء .

صَمغ البُطم: «ج» هو العلك، وهو حارّ محلل جلاء لطيف . «ع» في بطم: صمغه مثل صمغ شجرة المضطكا، ونفعه مثله، واستعماله مثله .

صَمغ الطَّرثوث: «ج» هو الأثق . وقد مضى ذكره .

صَمغ الجوز الرومي: «ج» هو الكهْرَبَا . وسيذكر في باب الكاف، إن شاء الله تعالى .

صَمغ القَتَاد: «ج» هو الكثيراء . وسيذكر في باب الكاف .

صَمغ الكُمَّثْرِي: «ج» أجوده ما كان من شجر عتيق، وهو حارّ رطب . ينفع من أوجاع الرثة وقروحها . وقدر ما يؤخذ منه: إلى مثقالين . وانظر صمغ الإجاص .

صَمغ الكَنَكْر: «ج» حارّ في الدرجة الثانية، يابس في الدرجة الثالثة .

صَمغ الصَّنَوْبِر: «ج» هو الراتنج . وهو معتدل .

صَمغ الحَرْشَف: «ج» هو الكَنَكْرَد، وهو تراب القيء .

صَنْوَبِر: «ع» حبّ الصنوبر الكبار؛ حار يابس في الثانية . وهو نافع من وجع المثانة .

والكَلَيْتَيْنِ الكائِنِ من حِرافَةِ المِرَّةِ. إذا ضُمِدتْ به المَعِدَةُ المَمغُوصَةُ مع عِصارةِ الأَفِستينِ أَذهبَ مَغصُها، وَهُوَ مَقوٌّ للأَبْدانِ المِستَرخِيَةِ. وَقالَ: هُوَ حارٌّ رَطبٌ مَنفُوحٌ، غَليظُ الكِيموسِ، وَهُوَ يَسخِنُ إِسخاناً قَويّاً، حَتى إِنَّه يَصُلِحُ لِلمفلُوجينِ أَنْ يَتَقَلَّوا بِهِ، وَيَزِيدُ في الباءِ. وَيَسخِنُ الكُلَى جِداً، وَيَكسِرُ الرِياحَ، وَلا يَنْبِغِي لِلْمَحرورينِ أَنْ يَقربوه، وَلا سِما في الزمانِ الحارِّ، فَإِنْ أَخَذوا بِهِ فليأخِذوا عَلَيْهِ الفواكِهَ الحامِضَةَ الباردةَ. وَأما المِشايعُ والمِبرودونُ فَيَتَفَعونُ بِهِ في إِسخانِ أَبْدانِهِم. وَقَطَعَ ما في رِئائِهِم مِنَ البِلاغِ، وإِسخانِ أَعْضاءِهِم، وَيَنفَعُ مِنْ بِهِ رَعِشَةُ وَرَبو، وَيَزِيدُ في المَنِيِّ. وَهُوَ سَريعُ الانهِضامِ، يَغذو غِذاءً قَويّاً. وَقالَ: حَبُّ الصنوبرِ الكِبارِ. حارٌّ في الدَرَجَةِ الثانيةِ، رَطبٌ في الدَرَجَةِ الأولى، يَغذو غِذاءً غَليظاً، بِطِئِ الانهِضامِ، فإذا أَكَلَ مَعَ العِسلِ زادَ في شِهُوةِ الجِماعِ، وَنَقَى الكُلَى والمِثانَةَ مِنَ الحِصى والرَمَلِ. وَقالَ: حارٌّ في الدَرَجَةِ الثانيةِ، يابِسٌ في أولِها، كَثيرُ الغِذاءِ، غَليظُ بِطِئِ الهِضامِ، نافعٌ لِلِاستِرخاءِ العارِضِ في البَدَنِ، مَجفِّفٌ لِلرطوبَةِ الفاسِدةِ المَتولِدةِ في الأَعْضاءِ إذا شَرِبَ بِعَقيدِ العَنبِ. وَأما الحَبُّ الصِغارُ المَعروفُ بِقِضَمِ قَريشٍ، فَهُوَ شِجَرَةُ اليَنْبوتِ والأَرزِ، وَقَدِ يَكُونُ في عُلفِ. وَقوَّتُهُ قابِضَةٌ مِسخِنَةٌ إِسخاناً سِيراً، يَنْفَعُ مِنَ السعالِ، وَمَنْ وَجَعَ الصَدْرَ إِنْ اسْتَعْمَلَ وَحدهُ أَوْ بِماءِ العِسلِ. «ج» يُسَمَّى الكِبارُ مِنْهُ جِلوَزاً، وَحَبُّهُ أَدقُّ مِنَ الفِستَقِ، رَقيقُ القِشْرَةِ، يَنْكسرُ عَنِ لَبِّ مِتاوَلِ أبيضِ دِهْنِيٍّ لذيذِ. وَهذِهِ الكِبارُ الَّتِي هِيَ مِنَ الصنوبرِ الكِبارِ. وَأما الصِغارُ فَهِيَ حَبُّ مِثلثِ، أَصلبُ قِشْراً، وَأَحزَلُ بَلاً، وَفِيهِ حِرافَةٌ وَعَفْوصَةٌ، وَطَربُئُهُ فِيهِ مِراةٌ، وَهُوَ أَشَبُّ بِالدِواءِ. وَالكِبارُ مِنْهُ إِلى الحِراةِ وَيَسيرُ رَطوبَةٌ، وَالصِغارُ حارٌّ يابِسٌ في الدَرَجَةِ الثالثةِ. وَهُوَ مَنضِجٌ مَحَلٌّ مِسمِنٌ، يَنْفَعُ مِنَ الاستِرخاءِ وَضعفِ البَدَنِ أَكْلاً، وَيَجفِّفُ الرطوباتِ الفاسِدةِ في الرِئَةِ، وَالقيحِ وَنِزفِ الدَمِ، وَيَقوِّي المَعِدَةَ إذا ضُمِدتْ بِهِ مَعَ الأَفِستينِ، وَأَربِعةُ دِراهِمِ تَزِيدُ في المَنِيِّ مَعَ سِمْسَمِ وَسُكَّرِ طَبْرَزْدِ، وَيَقوِّي المِثانَةَ وَالكُلَى عَلى حِسبِ المائِيَةِ.

«ف» جَيِّدَةٌ حَبُّ الطَربِيِّ وَلِحاوُئِهِ. وَهُوَ حارٌّ في الثانيةِ، يابِسٌ في الثالثةِ، التَغْرِغْرِ بِطِيبِخِ قِشْرِهِ يَسهُلُ، وَيَجلبُ بِلِغْماً كَثيراً، وَسُلاقةٌ لِحائِهِ صالِحَةٌ إِذا تَمضمَضَ بِها لِوَجَعِ الأَسنانِ، وَحَبُّهُ يَنْفَعُ مِنَ السعالِ البَلِغَمِيِّ. وَالشِربَةُ مِنْهُ: ثَلَاثَةُ دِراهِمِ.

صندل: «ع» خَشَبٌ يَؤْتى بِهِ مِنَ الصينِ. وَهُوَ ثَلَاثَةُ أَصنافِ: أبيضٌ، وَأَصفرٌ، وَأَحمرٌ. وَكُلُّها تَسْتَعْمَلُ. وَهُوَ بارِدٌ في الدَرَجَةِ الثالثةِ، يابِسٌ في الدَرَجَةِ الثانيةِ، موافِقٌ لِلْمَحرورينِ، صالِحٌ جَيِّدٌ لضعفِ المَعِدَةِ، وَالخَفِيقانِ الكائِنِ مِنَ التَّهابِ المِرَّةِ الصِفاءِ، إِذا سَحَقَ بِالماءِ وَوَضَعَ مِنْ خِارجِ، وَإِذا عَجَنَ بِماءِ الوَرْدِ مَعَ شِئٍ مِنَ

كافور، ووضع على الأصداع، نفع من الصداع المتولد من الحرّ. وإذا خلط جزء من صندل أبيض محكوك، ونصف جزء من أنزروت، وعجن ببياض البيض، وطلي به الصدغان، نفع من الصداع الحارّ، ومنع من النزلات إلى العين. وإذا تدلك به في الحمام مع الثّورة أذهب رائحتها. والصندل الأحمر أبرد من الأبيض، إذا عجن بماء عنب الثعلب، أو بماء حيّ العالم، أو بماء الرّجلة، أو بماء الطحلب، نفع من النّقرس المتولد عن الحرارة، وينفع الحُمرة، وينشفها من الأورام الحارّة، ويمنع تحلب الفضول إلى العضو. وأجوده الأصفر الدسيم، وبعده الأصفر اليابس، وبعده الأحمر، وهو أيسر من الأصفر، وبعده الأبيض. وهو مما يصلح للحك والدقّ والصحن، والأبيض بارد في الدرجة الثانية، ويدقّ ويحك بماء الورد، ويتمرّخ به للحرارة، ويوضع على الجبهة والمعدة الحارّتين فيبردهما، وينفع من الحمى الحارة، والبزاسام، ومن ضعف المعدة من الحرارة ومن الحمى الحادثة من ضعف القلب والصداع الحارّ. وإذا حك على شقف فخار جديد أحمر بماء ورد، وجعل على بثور الفم أذهب. مجرب. وإذا سُحِقَ وعُجِنَ بدهن زنبق، ومُرِخَ به الجسم، أخرج المَلِيلَةَ من العظام حيث كانت. وفي الصندل خاصة تفريح القلب وتقويته، ويعينها عطرته وقبضه وتلطيف ما فيه. قال: والأبيض منه أشدّ برداً، ويبسه أقل من يبس الأحمر. وهو في الثانية أيضاً، إلا أن يبس الأبيض في أولها، والأحمر في آخرها. «ج» الصندل الأبيض أجوده المقاصيري. وقيل: إنه أقوى من الأحمر، وقيل: إنه أضعف منه. وهو بارد في آخر الدرجة الثانية، وقيل: في الثالثة: والله أعلم.

تم الجزء الأول من كتاب «المعتمد في الأدوية المفردة»

فله الحمد كثيراً.

ويتلوه الجزء الثاني إن شاء الله تعالى.